

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والكاف المتصلة ب رويدك المبنية حرفاً للخطاب لا اسم والدليل على ذلك أن زها لو كانت اسماً لكانت إمالة مرفوعة أو منصوبة أو مجرورة فالرفع ممتنع لوجهين .
أحدُهما أن الكاف ليست من الضمائر المرفوعة .
والثاني أن زها لا رافع للكاف هنا لأن المرفوع هنا ضمير لا يظهر .
والنصب باطل لأن هذا الاسم يتعدى إلى مفعول واحد وهو زيد والكاف للمخاطب فليس زيदा بل غيره .

والجر باطل أيضاً لأن الجر يكون بالحرف وليست رويد حرفاً أو بالإضافة وهذه الأسماء لا تضاف ولأن زها تثبت مع الألف واللام في النجاء .
فأم الكاف في عندك وغيرها من الظروف وعليك وغيرها من الحروف فذكر الجماعة كالسيرا في وعبد القاهر وغيرهما أن زها اسم في موضع جر لأن هذه أسماء لا تستعمل إلا مضافة وكذلك حرف الجر لا يدخل إلا على اسم فلذلك قضي بك ون الكاف اسماً وقال ابن بابشاذ في شرح الجمل هي حرف للخطاب كالكاف في رويدك